الرابطة المارونية

بيروت، في ٢٠١٣/٤/١٧

بيـــــان

صدر عن الرابطة المارونية البيان الآتي:

تؤيد الرابطة المارونية مواقف البطريرك مار بشارة بطرس الراعي التي أعلنها في العاصمة الفرنسية بعد الإجتماعين اللذين عقدهما مع كلّ من الرئيس فرنسوا هولاند ووزير الخارجية لوران فابيوس، وترى أن موقف صاحب الغبطة ينسجم مع الخط التاريخي للبطريركية المارونية الحريص على الديموقراطية والحريات العامة وشركة العيش بين اللبنانيين وتعميق التواصل بين الشعوب وتفعيل الحوار المسيحي – الإسلامي، كا وحوار الحضارات، والحرص على الوجود المسيحي الفاعل في هذا الشرق، لأن استمرار هذا الوجود، ودوره الفاعل، هو ضمانة للإنسانية جمعاء، يضفي على هذه المنطقة، وهي أصلاً مهبط الاديان السماوية ومنبتها، مسحة حضارية هي في أمسّ الحاجة اليها، في ظلّ التحديات التي تحوطها.

وتثمن الرابطة المارونية عالياً الدور الكبير الذي يضطلع به صاحب النيافة على صعيد الانتشار اللبناني، وخصوصاً الجولة التي يقوم بها على عدد من دول أميركا اللاتينية، فهذه الزيارة فضلاً عن كونها زيارة راعوية لرعية مؤمنة بالكنيسة المارونية وشفيعها، وأمينة على تراثها الروحي والوطني، ترمي الى تعميق أواصر العلاقة بين رئتي لبنان المقيم والمنتشر، وحثّ اللبنانيين في تلك الاصقاع البعيدة الالتفات الى الوطن الام، وإيلاء قضاياه ما تستحق من إهتمام، والتعاون مع الكنيسة من أجل استعادة اللبنانيين لجنسيتهم اللبنانية، وهم أحق بها وأولى ممن نالوها بفعل مرسوم مطعون بصحته، أخلّ بالتوازن الوطني، وضرب القواعد الميثاقية التي ترعى العيش المشترك في لبنان.

إن الرابطة المارونية هي الى جانب البطريركية المارونية ومعها، في تطلعاتها الوطنية ولن تقبل بأن يتجرأ أحد على النيل من مواقف سيدها، من دون أن يلقى ردّاً واضحاً وصريحاً من قبلها، ومن كل القوى اللبنانية المخلصة. فالدفاع عن البطريرك يوازي الدفاع عن لبنان، لأن البطاركة الموارنة كانوا على مرّ التاريخ، وما زالوا بناة الكيان، وحراسه الاوفياء، تجندوا لقولة الحق والدفاع عن الثوابت الميثاقية وشراكة العيش، وقد أرادوا فعلاً لا قولاً، لبنان وطناً نهائياً لجميع أبنائه، لا ميزة لواحدهم على الآخر إلا بمقدار إخلاصه له ولرسالته الروحية والانسانية.

بيروت – لبنان – الرمز البريدي: ٢٠٧٦ - ٦٥١٤ - هاتف : ٥٦٣٩١٤ – ٥٧٥٩٩٩ (٠١) – فاكس: ٥٦٣٩١٥ (٠١)
E- mail: league@maronite-league.org.lb